

الملك وولي العهد تقدموا المصلين في المسجد الحرام

## إماما الحرمين : قضايا الأمة لا تحل بالحزن والاكئاب ولا بتجاهل السلبيات ولكن بالتوازن والاعتدال

أديت صلاة عيد الفطر المبارك صباح أمس في مختلف أنحاء المملكة بعد أن من الله على سكان هذه البلاد المباركة بصيام شهر رمضان المبارك وقيامه وتوافد المصلون على مصليات العيد والجوامع والمساجد التي هبت للصلاة في مختلف مدن المملكة ومحافظاتها ومراكزها منذ الساعات الأولى من صباح أول أيام العيد لاجاء الصلاة.

عكاظ- واس  
المكاتب  
الداخلية



خادم الحرمين الشريفين وولي العهد وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء يؤدون الصلاة

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

13-10-2007

الصفحات :

3

العدد :

15022

المسلسل :

15



الامير سلمان وعدد من الامراء في صلاة العيد

## المفتي العام يحذر من اتباع دعاة الغلو والفرقة والاختلاف

في مكة المكرمة أدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين الذين اكتظ بهم المسجد الحرام والمساحات المحيطة به، وقد أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كما أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين دولة نائب الرئيس السوري الأسبق رفعت الأسد وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وجموع غفيرة من المصلين، وأم المصلين امام وخطيب المسجد الحرام الشيخ

بيت المقدس وأخرجهم صلاح الدين وامة الإسلام ليست بدعا من الأمم وتقع كما يقع غيرها في قريط احيانا وفي تخالل احيانا اخرى تضر بها الزمات وتخل بها محن وليست العزلة والمرارة التي تعيشها الامة حتما صامرا لا يزول بل الأيام دول والتاريخ دوران متعاقبات يتقدم المتأخر ويتأخر المتقدم ويعلو الهابط ويهبط العالي ويتعفن المستضعف ويضعف المتعفن.

#### التوازن والاعتدال

وأضافه وليس العلاج بالوجوم والحنن والاعتكاف طول الدهر. ان التورع باللهم ماحرص ارضا ولا اشبع جوعا ولا اعان لهفة ولا كاسا عازبا. عباد الله انها ليست دعوة لتجاهل الصور السلبية في

الفرحون بالعيد القائلون بادابه ونشر البهجة في الامم والأقرباء والأصدقاء يوصفون او يوصمون بانهم متبلدون المشاعر ضعيفي الاحساس أو انهم فاقدو الخبرة على واقع الالام واليأس.

#### أفانق الدين واسمة

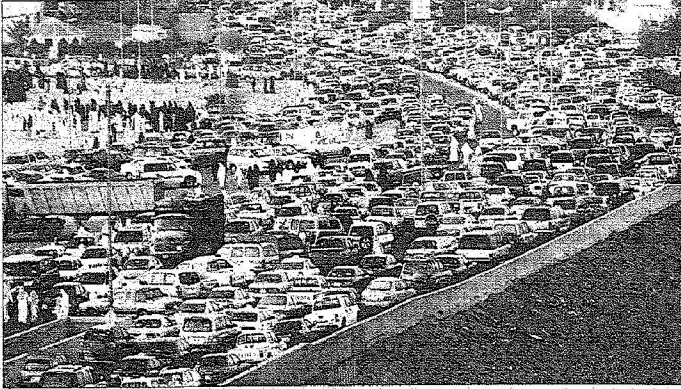
وقال: يا أمة الإسلام تقبل الله منا ومنكم واعد عليكم هذا العيد وامضاه بنصر الإسلام وعن المسلمين ابتهجوا وابشروا واملوا فالإسلام محفوظ واثاق الدين واسعة وربنا لا يعجل لعجلتنا ولا يتحسول سنته لرغباتنا واهوائنا سنن الله ضافية والايام دول انصر المسلمون في بدر وهزموا في احد وفتحتم مكة وسقطت بغداد ايام الختار وفتحتم القسطنطينية وولدت الصليبية

الاحزان في اجواء الافراح ويستعدون اسباب البكاه في مساهج السرور في عبارات قاسية ولقوب منقبضة وانك لتجد في عباراتهم حفظهم الله وسددهم قولهم لا يحق للامة ان تفرح بالعيد وهي تقتل وتهان وكيف تفرح والأقصى بيد يهود والأطفال يتعمون والأراضي تنتهب والأعداء متسلطون وبني حال عدت يا عيد.

وقال ان من العيّن جرما ان مثل هذه المشاعر مقدره وقد صدرت عن اجتهاد وحسن قصد وفيهم نيل آداء ذو تفاعل محمود وليس محل الملاحظة فيمن يقول ذلك وامثاله ويدعو الامة التي تذكر ماسيها واوضاعها ولكن محل الملاحظة ان يتحول العيد ويهفته الى استنارة للاشجان والاحزان وان يوصم

يرى تقولا وأثارا وتحتاج الى توقف وتأمل من ذلك ما نقل عن بعضهم انه رأى قوما يضحكون في يوم عيد فقال ان كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هو يفعل الشاكرين وان كانوا لم يتقبل فما هو يفعل الخائفين ومن ذلك ان بعض الصالحين ظهر عليه الحزن يوم العيد فقيل له انه يوم فرح وسرور فقال انه لا يدري هل قيل صومه ام لا. ومثل ذلك ما ينتجه بعض الصلحاء والوعاظ في عصرنا وفقهم الله حين يجعلون الاعياد مواسم تفتح الجراحات والتهاكي على مأسى المسلمين ومصائبهم فيتحول العيد في مناسباته واحاديثه الي تهاكي على واقع الامة وحالها وكيت ما يتبعني اظهاره من مظاهر الفرح ومسالك الاستبشار وصور السعادة والابتهاج يتخذون

الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد الذي ألفى خطبة العيد اوصى للمسلمين فيها بتقوى الله عز وجل وان ينافسوا باجتهاهم المتقين وان يسيروا مسيرة اهل الهدى واليقين وان يجدوا ويحبتهدوا حتى اذا ذكر الصالحون يكونون منهم واذا عد الابرار يكونون معجم واذا قام العباد يكونون بينهم فالحصاد لمن زرع والريح لمن نافس وتاجر والفوز لمن شمر وسابق وقال الشيخ بن حميد: ايها المسلمون عيدكم مبارك وتقبل الله منا ومنكم وغفر الله لنا ولكم. العيد عندنا اهل الاسلام شعيرة من شعائر الدين ومختبرا من مفاصل الاسلام والفرح بالعيد من سنن الانبياء والمرسلين شرع ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واعلنه واظهره واقر عليه امته ايها المسلمون عيدكم مبارك وايامكم سعيدة ان شاء الله هذا هو الهدي النبوي لقد فرح المصطفى وان العيد لاهله بالفرحة واثن في العيد باللهو واللعب ما لا يكون في غيره فاعياننا اهل الاسلام اعياد فرح ومرح وتفضل كما تفعل الامم الاخرى في اعيادها من اظهار السرور واللعب مما ليس منظورا في ديننا «عما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا» وتابع اسام وخطيب المسجد الحرام قائلا: ايها المسلمون عيدكم مبارك وعلمكم منقول ان شاء الله يقال ذلك لأن الناظر في المناسن عن بعض الصلحاء والعباد المتقدمين من السلف الماضين رحّمهم الله ورضي عنهم المتعجب والناظر



كثافة مرورية رافقت تدفق المصلين الى احد مصليات العيد بجدة

والسنة النبوية - ومن سبب المسجد النبوي الشريف: أن الأمة المحمديّة قد عظمت عليها الهجمات والتحديات واشتدت بها الكرب والازمات ولا مخرج منها من ذلك الا بالتسلح بسلاح الثوابت الايمانية والتذرع بالحقائق العقائدية الصحيحة وأشار امام وخطيب المسجد النبوي الى ان قضايا الامة الاسلامية متعددة ومعروفة وان الواجب على حكام المسلمين وساستهم وعلمائهم هو بذل الجهود الخيرة والوسائل الناجحة لحل المشكلات بنوايا صادقة يحذونها الخوف من الله جل وعلا والقيام بالمسؤولية الملقاة على من ولاة الله امر المسلمين قبل العرض على رب العالمين وقال: ان اللوقات الخيرة والجهود النيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في خدمة قضايا المسلمين والسعي في الإصلاح بينهم لا تنسى فجزاه الله خيرا وزياده توفيقا وسدانا وجعله مفتاحا للخيرات مغلاقا للشرور والسيئات وتحدث عن الامواج العاتية من التيارات المتلاطمة والطوفان الهائل من التحديات المتنوعة التي تعاني منها الامة الاسلامية حيث ما فتئت تبت اصنافا من الهجمات الشرسة

بالوقفات الخيرة والاعمال الجليلة لخدمة الاسلام والمسلمين والبشرية مما ارق وجود الامن والامان والخيرات مضاجع الاعداء والحاسدين فرأحوا يبذون عنها الدعائيات الكاذبة والشائعات المغرضة وحت المسلمين على الحذر من كيد الاعداء والحاقدين وعدم الانخداع بتلك الارياض التي تنبئها وسائل ضيعت امانة الكلمة وجانبت الحقيقة. ودعا شباب الاسلام الى التمسك بدينهم والتمزام وصية الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص على التحصيل المبني على السنة المحمديّة والمنهجية الصحيحة والتمزام العلماء الريائيين. ودعا رجال الاعلام الى السير باعلام يصلح النفوس ويغذي الارواح وفق تعاليم الاسلام واخلاقه كما حذر كتاب المسلمين من الكتابة التي تجر الى الاخلال بالدين او تتعرض لثوابته ودعا المسلمات الى التمسك بالاسلام ادبا وحشمة وسترا ووقارا محذرا من دعوات التحرير الماكرة الخادعة والسافرة.

### الرياض

وفي الرياض ادى جموع المصلين صلاة عيد الفطر المبارك يتقدمهم صاحب السمو الملكي

الامة والمجتمع ولا الى التهوين من قضايا الامة والتفاعل مع مشكلاتها ولحكنها دعوة الى التوازن والاعتدال.

### المسجد النبوي

وفي المدينة المنورة ادى جموع المصلين أمس صلاة عيد الفطر المبارك بالمسجد النبوي الشريف يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز امير المنطقة حيث امتلأ المسجد واروقته وساحاته وسطحه بالمصلين منذ ساعات الصبح الباكر ليشهدوا صلاة العيد باعداد قدرت باكثر من سبعمائة الف مصل.

وعقب الصلاة القى امام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ حسين بن عبد العزيز آل شيخ خطبة العيد اشار في بدايتها الى ان الامة اليوم في حاجة ماسة للمبادئ التي تعالج واقعها وللاصول التي تحل مشكلاتها وللقيم التي ترسم لها خطة ناجحة لمحاربة المخاطر التي تحيط بها حيث انه في ظل منهج الاسلام المتكامل والمتمثل على القضايا بجميع انواعها تسعد الحياة

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

13-10-2007

15022

العهد :

الصفحات :

3

المسلسل :

15

والأخيرة. وقال: إن المسلم لا  
تنسيه فرحته بالعيد الام وجراح  
أمته المسلمة والامها ومابها من  
بلاء وماحل بها من مصائب  
وكوارث وتسلط الإعداء عليها  
واستهدافها في دينها وأمنها  
وخيراتها وعرضها وان ماحل  
بها سيده ذنوب العباد نسال الله  
لهم أن يعينهم ويبعد عنهم كيد  
الكافرين وحقد الحاقدين. ودعا  
سماحته اخواننا في فلسطين  
الى الاجتماع والتالف وتناسي  
الاعراض الشخصية والذاتية  
والنزاعات التي لا حقيقة لها  
الا انها طاعة للاعداء وحثهم  
على الوقوف صفا واحدا امام  
كل التحديات حتى لاتضيع  
مصالح الامة من ارامل وأيتام.  
وقال: نحن اليوم في أمس  
الحاجة الى اجتماع الصف  
ووحدة الكلمة والوقوف مع  
قيادتنا ضد ما يهدد ديننا  
وأمننا وخيرنا واستقرارنا  
وفي أمس الحاجة الى التحام  
الصفوف واتفاق الكلمة  
والتعاون لحماية الدين  
والعقيدة وأمن هذا البلد الذي  
يعيش امنا واستقرارا يحسده  
الإعداء عليها وحذر من اتباع  
دعاة الشرور والغلو ودعاة  
الفرقة والاختلاف ومن يريد  
تشثت جمع الامة وتفريق  
كلمتها والحذر من مكائدهم.

الامير سطاتم بن عبدالعزيز  
نائب أمير منطقة الرياض وذلك  
بجامع الامام تركي بن عبدالله  
 بالرياض.  
كما أدى الصلاة مع سموه  
صاحب السمو الامير فهد بن  
مشاري بن جلوي وصاحب  
السمو الملكي الامير فهد بن  
محمد بن عبدالعزيز وصاحب  
السمو الامير بندر بن محمد  
بن عبدالرحمن وصاحب السمو  
الامير الدكتور عبدالعزيز بن  
محمد عياف آل مقرن أمين منطقة  
الرياض وعدد من اصحاب  
السمو الملكي الامراء واصحاب  
الفضيلة العلماء ومدير شرطة  
الرياض اللواء عبدالله الشهراني  
وقادة القطاعات العسكرية  
بمنطقة الرياض. وأم المصلين  
سماحة مفتي عام المملكة  
ورئيس هيئة كبار العلماء  
وإدارة البحوث العلمية والافتاء  
الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن  
محمد آل الشيخ الذي حث في  
خطبة العيد المسلمين على تقوى  
الله الظاهرة والباطنة والتمسك  
بكتابه جلت قدرته وسنة رسوله  
الكريم صلى الله عليه وسلم  
وشكر الله لئمال سعادة الدنيا